

جزء 62 / سورة ق / من آية 1 إلى آية 8

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الرابع وفيه تفسير سورة قاف من الآية الأولى إلى الآية الثامنة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. فإذا متنا وكنا تراباً ذلك
رجع بعيد حميدة قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندها كتاب حفيظ - 00:00:23

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريض افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينناها وما لها من فرو.
فروج والأرض مددناها والقينا فيها رواسي وابتتنا فيها - 00:01:11

وابتبنا فيها من كل زوج بهين تبصرة وذكرى لكل عبد منيб ونزلنا من السماء ماء مباركاً فابتتنا به جنات وحب الحصير والنخل
باسقات لها قلع نظير رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك - 00:01:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه السورة العظيمة
يسمي سورة قاف لأن الله ابتدأها بهذا الحرف وهو حرف قاف وهي اول - 00:02:49

المفصل اول حزب المفصل والمفصل سمي بذلك لكثره الفواصل فيه بين السور وقيل سمي المفصل اي انه لم يدخله النسخ لم يدخله
نسخ وكل المفصل في موضوع التوحيد - 00:03:15

واقامة الادلة على ذلك. وهذه السورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في باقى ترتيب الساعة في صلاة العيد ليذكر بها
الناس ليذكر بهما الناس المجتمعين لأن - 00:03:37

صلاة العيد تجمع اكبر عدد ممكن في البلد وكان ايضاً صلی الله عليه وسلم يقرأ بها او يقرأ منها في خطبة الجمعة. كان يقرأ منها
بخطة الجمعة قالت ام هشام بنت - 00:03:59

بالحارث او بنت ثالثة ما حفظت قاف القرآن المجيد الا من لسان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل جمعة على المنبر.
ومعنى ذلك انه يقرأ منها. ليس المراد انه يقرأها كاملاً - 00:04:20

كل جمعة على المنبر وانما كان يقرأ منها فهي تلقيتها من الرسول صلی الله عليه وسلم بقراءاته لها حتى تكاملت عندها وهذا مما يدل
على اهمية هذه السورة وعظمتها وعنایة الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:04:42

بقرائتها وانه كان يقرأ بها في المجامع الكبيرة العيدين والجمعة لما فيها من الوعظ والتذكير قوله قاف هذا من الحروف المقطعة لأن
الحروف التي يبني منها كلام العرب ثمانية وعشرون حرفاً. اولها الف واخرها ياء. من جملة - 00:05:07

به الحروف قاف. وما الحكمة في افتتاح هذه السورة بها وغيرها من السور لأن كثير من السور افتتح بالحروف المقطعة مثل قاف
نون وقد يكون اكثر من حرف مثل الف لام ميم - 00:05:37

الف لام ميم راء الف لام كاف ها ياء عين صاد امين اه طه ياسين تارة يبدأ السورة بحرف واحد وتارة باكثر لاكثر من حرف. فما
معنى ذلك؟ اكثر المفسرون من الكلام - 00:05:57

على تفسير هذه الحروف ولم يستطعوا اقوال كلها لا تقوى بالنظر واقريراها والله اعلم اما ان يقال هذه من المتشابه الذي لا يعلمه الا

الله. مثل كيفية الصفات وكيفية ما وعد الله في الدار الآخرة - 00:06:19

فهي من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله وليس من المتشابه الذي يرد الى المحكم لأن المتشابه على قسمين تشابه يعلمه الراسخون في العلم بان يردوا متشابهين المحكم ويفسرونه به. متشابه لا يعلمه الا الله. مثل الكيفيات التي اخبر الله عنها - 00:06:43

كيفية الاسماء والصفات وكيفية ما في الجنة وما في النار وما يكون في الآخرة هذه لا يعلم تأويلاها الا الله وإنما يعرف تأويلاها اذا وقعت انما يعرف تأويلاها اذا وقعت - 00:07:09

حصلت اما قبل ذلك فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. كما قال يوسف عليه السلام يا ابتي هذا تأويل رؤياني قاله بعد مدة الرؤيا متى؟ في اول عمره والتأويل انما حصل في اخر - 00:07:27

عمره هذا تأويل رؤياني اي تفسيرها هل ينتظرون الا تأويلاه يعني ما ينتظرون الا وقوف ما اخبر به يوم القيمة. يوم يأتي تأويلاه يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا؟ او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. فهذا - 00:07:46 التأويل لا يعرف الا عند وقوعه. اما قبل وقوعه فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فهذه الحروف من هذا القول على رأي بعضهم انها من المتشابه الذي لا يعلم تأويلاه الا الله - 00:08:09

ولهذا تجدون في كثير من كتب التفسير يقولون الله اعلم بمراده بها. القول الثاني وهو اختيار شيخ الاسلام بن تيمية وابن القيم جماعة من المحققين والمفسرين ان هذه الحروف المقطعة - 00:08:26

دلالة على اعجاز القرآن دلالة على اعجاز القرآن. لأن القرآن كلام عربي مرتب او مركب من هذه الحروف التي تنطقون بها ومع هذا عجزتم عن الاتيان بسورة من مثله مع انه مركب من حروف - 00:08:43

تنطقون بها فيه اشارة الى الاعجاز. ولذلك يأتي بعد كل حرف من المقطع ذكر للقرآن في سورة البقرة يقول جل وعلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب - 00:09:06
بالحق وانزل التوراة والانجيل الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت الف لام ميم تنزيل الكتاب من رب العالمين. اه الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين - 00:09:29

ودائما يأتي ذكر الكتاب والقرآن بعد ذكر الحرف او الحروف المقطعة اشارة الى الاعجاز وهذا قريب وواضح. ثم قال جل وعلا والقرآن هذا قسم من الله سبحانه وتعالى الواو من حروف القسم لأن حروف القسم ثلاثة - 00:09:49
الواو والباء والباء تالله بالله والله هذه حروف القسم وهنا جاءت الواو والقرآن ولهذا صار الاسم مجرورا بعدها لأن لأن المقسم به يجر لواء القسم مجرورا بايش لواء القسم والقرآن وهذا فيه دليل على ان القرآن كلام الله وكلامه سبحانه صفة من صفاتيه فيجوز الاقسام - 00:10:14

بالقرآن لأنه من كلام الله جل وعلا كلام الله صفة من صفاتيه ويجوز الاقسام كما تقوله الجهمية لأنه لا يجوز الحلف - 00:10:46
ان القرآن من صفات الله غير مخلوق كما تقوله الجهمية لأنه لا يجوز الحلف - 00:10:46
وان كان الله جل وعلا له ان يقسم بما شاء فاقسم بالمخلوقات لكثير من الآيات هذا خاص بالله جل وعلا اما نحن فلا يجوز لنا ان نحلف الا بالله - 00:11:07

او بصفة من صفاتيه. قال تعالى قال صلي الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت لا تحلفوا بآباءكم. من كان حالفا من يحلف بالله في حديث اخر من حلف بغير الله - 00:11:24

قد كفر او اشرك هذا بالنسبة للمخلوقين فلا يحلفون الا بالله او بصفة من صفاتيه سبحانه اما الخالق جل وعلا فانه يقسم بما شاء.
والقرآن والقرآن هو الكتاب المنزل على محمد صلي الله عليه وسلم - 00:11:44

هو القرآن هذا من اسمائه الفرقان من من اسمائه الذكر الحكيم وله اسمى كثيرة من اسمائه المجيد القرآن مجید له اسمى
اسمي كثيرة والتنزيل من اسمائه التنزيل والقرآن - 00:12:05

المجيد المجيد تعيل من المجد صيغة مبالغة من المجد وهو الاتساع المجد هو الاتساع في الخير القرآن متسع في الخير والعلم لا

حصر لبركاته فقهه وخيراته ولكن كل يأخذ منه بقدر ما اتاهم الله من الفهم - [00:12:25](#)
والا ما احد يحيط باسرار القرآن ومعاني القرآن وفقه القرآن ما احد يحيط بهذا. ولكن كل يأخذ بقدر ما اعطاه الله عز وجل من الفهم
لأن القرآن المجيد يعني واسع الخيرات والبركات ان اردت الدليل العقلية فهي موجودة - [00:12:54](#)
ان اردت بيان التوحيد والعبادة فهي موجودة ان اردت بيان المعاملات وموجود ان اردت اللغة والبلاغة فهي موجودة ان اردت الاخبار
الماضية والمستقبلة فهي موجودة في القرآن العظيم ان اردت - [00:13:18](#)

الاحكام على الاشياء الحادثة فالقرآن يحكم عليها وحكمها موجود في القرآن لكن قد يدركه بعض الناس قد لا يدركه البعض الآخر ان
اردت الاعجاز فالقرآن معجز كل يأخذ من القرآن بقدر ما وهبه الله. فالفقيه يأخذ منه الفقه. واللغوي يأخذ منه اللغة. والبلاغي يأخذ
منه - [00:13:42](#)

علاقة والاخبار يأخذ منه الاخبار الماضية والمستقبلة وفيه من علم الغيب الذي ذكره الله في المستقبل تقبل الزمان ومستقبل
الآخرة والجنة والنار ما لا يوجد الا في القرآن العظيم فهو مجید بمعنى واسع الخير وواسع البركة - [00:14:08](#)
واسع المعاني والقرآن المجيد مجید لانه من التواضع نعت المجرور مجرور اين جواب القسم؟ لا بد لابد القسم يكون له جواب. مثل
تقول والله ان زيدا قد جاء. فان زيدا قد جاء هذا الجواب. والله لاعطينك كذا. جواب القسم لاعطينه - [00:14:32](#)
هنا لم يأتي جواب القسم قال هو القرآن المجيد بل عجبوا قالوا جواب القسم هو مضمون الآيات مضمون السورة كلها مضمون السورة
كلها هو جواب القسم وجواب القسم قد يكون مصراً به - [00:15:00](#)

وقد يكون غير مصراً به وهذا في القرآن موجود. موجود هالنوعان المتصر به والذي لم يصرح به لكنه مذكور ظمنا وهو هذا بل
عجبوا يعني مع بيان القرآن ووظوهره ودلالته على الحق - [00:15:19](#)

وعلى الرسالة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وعلى البعث من نشور وعلى الجنة والنار معوضوه فان الكفار لم يؤمنوا به. لم
يؤمنوا به بل عجبوا ان جاءهم منذر منه بل - [00:15:38](#)

كان الواجب عليهم ان يؤمنوا لكنهم لم يؤمنوا قبل هذه للاضرار حرف اضرار يعني اضرار عن الكلام السابق تألف كلاماً جديداً كلاماً
جديداً عجبوا من هم الكفار والعجب انما يكون من شيء مستبعد ومن شيء غريب - [00:15:57](#)

اما الشيء الواضح فهذا لا يتعجب منه انما يتعجب من الشيء الغريب والشيء بعيد هذا هو الذي يتعجب منه. فالعجب اي الكفار هل
هذا محل عجب؟ ان الله خلقهم ورزقهم وان وانه يجب عليهم - [00:16:20](#)

الله دولة شريكة له والايام برسوله هل هذا فيه عجب هذا هو الذي خلق الله الخلق من اجله فكيف يتعجبون من هذا ويستغربونه الا
لاستحكام كفرهم وعنادهم والعياذ بالله. فبدل ان يؤمنوا عجبوا - [00:16:38](#)

واستغربوا هذا الامر العظيم. العجب ان جاءهم منذر منهم. تقدير من عجبوا من ان جاءهم فيكون انوي ما دخلت عليه في تأويل
مصدر مجرور بتقدير من ان جاءهم اي عجبوا من ان جاءهم منذر منه. او تكون تعليلاً - [00:17:03](#)
عجبوا لمجيئه آآ لمجيئه منذر منهم عجبوا لمجيئه منذر منهم. المنذر من هو هو محمد صلى الله عليه وسلم. وكانوا ينكرون رسالته
ويقولون لا يمكن ان تكون الرسالة في البشر. لولا انزل علينا الملائكة او - [00:17:26](#)

يا ربنا يعني بلغ بهم العناد الى ان يقولوا نحن ما نقاد لبشر مثلنا وانما لو جانا ملك من الملائكة ارسل الله اليها ملكاً بل عجبوا ان
جاءهم منذر منهم اي من جنسهم. عربي ينطق بلغتهم ويعرفون نسبه وليس - [00:17:43](#)

كاجنبية حتى يقولون والله ما نعرفه ما ندرى هو صادق ولا ما هو صادق هو امين ولا ما هو؟ هم يعرفونه منهم عايش بينهم. ويعرفون
امانته ويعرفون نشاته ويعرفون نسبة عليه الصلاة والسلام ما هو بانسان - [00:18:05](#)

يجعلونه حتى يتوقفوا عن خبره. ان جاءهم منذر منهم وهذه حكمة الله انه يبعث الرسل من جنس البشر. من جنس البشر لاجل ان
يتفاهموا معه ويخاطبهم ويرونه. اما الملك لا يطيقون الاجتماع معه ولا رؤيته. فالملك يبتلي للملائكة من جنسه والبشر يرسل اليهم
بشر من جنسهم. ان جاءهم منذر - [00:18:22](#)

منهم فهذا من رحمة الله انه جعل الانبياء من بني ادم ويقولون لماذا خص من بيننا؟ نحن اولى بالرسالة منك مو بشر وحنا بشر الله جل وعلا يقولون وقالوا لن نؤمن حتى نؤتي - [00:18:48](#)

مثل ما اوتى رسول الله هذا من اعتراضاتهم لماذا يخص رجل واحد منا بشراً منا واحداً نتبعه؟ لماذا يخص؟ من بينة ينزل الذكر عليه من بيننا واحياناً يقولون ما هو ما هو بكفره انه يبعث يتيم - [00:19:06](#)

وفقير لوى انه ارسل اليها واحد من العظام وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرطبة كل مكة عظيم اما انه يتيم وفقير ورفعت اليها ما نطيط. هكذا يقولون وهذى اعتراضاتهم السمجة. فالعجب ان جاء - [00:19:27](#)

منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب. هذا شيء عجيب غريب ليس له سوابق هل الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له ثواب؟ليس هناك رسول قبله كل ما كنت بداعاً من الرسل كل ما كنت - [00:19:50](#)

بدعة من الرسل هو ما هو بغرير قبله نوح وابراهيم وموسى وعيسى وهود صالح وشعيب رسول كثيرهم كيف تستغرين ان يبعث الله اليكم نبياً منكم ومن نسبكم وبلكم هذا شيء عجيب. بعثة هذا الرسول بل اشد من - [00:20:10](#)

ذلك انهم ان هذا الرسول يقول انكم تبعثون يوم القيمة. هذا الرسول مع غرابة شأنه ورسالته جاء بامر اعجب وهو انه يقول انكم اذا انكم اذا متم وكتتم عظاماً انكم تبعثون يوم القيمة - [00:20:34](#)

هل هذا يعقل ان التراب يعود؟ ويصير انسان هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا تراباً هل يعادي التراب ويكون بشر يا سبحان الله! والاول ما هو بتراب ما هو بادم مخلوق من تراب. ثم ايضاً انتم من ماذا خلقتكم؟ من مال - [00:20:55](#)

من ماء مهين ولم تكونوا موجودين من قبل اصلاً. فكيف تتعجبون منبعث ولا تتعجبون؟ من البداية بداية الخلق وهو الذي يبدأ الخلط ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فاذا متنا وكنا تراباً يعني تحملت اجسامنا - [00:21:16](#)

وصارت تراباً بدل ان كانت لحاماً وعظاماً صارت تراباً استحالات استحالات حينئذ فكيف تتعاد؟ وهي مستحيلة ومتحولة الى تراب كنا تراباً. وفي الاية الاخرى قال من يحيي العظام هي رميم - [00:21:40](#)

قل فيها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. فلماذا تعجبون منبعث ولا تتعجبون من البداية هذا ادحاماً لهم هذا دليل عقلي ان الذي قدر على البداية من لا شيء قادر على الاعادة من باب اولى. وهو اهون عليه - [00:22:04](#)
بنظر العقول ولكن الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. لكن هذا من من باب المناظرة والجادلة لهم. فاذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع من بعيد يعني بعث بعث ما يمكن - [00:22:29](#)

ما يمكن هذا انه يكون ذلك رجع بعيد لا يكون ابداً فاذا متنا وكنا تراباً ذلك اي بعثنا مرة ثانية رجع بعيد بعيد الواقع فلم يصدقوه دون نظر الى البراهين والادلة - [00:22:47](#)

وانما استغربوا بعقولهم وقايسوا قدرة الله على قدرتهم. قاسوا قدرة الله جل وعلا على قدرتهم. وآآآ تصورات ولم يقدروا الله حقاً قدره سبحانه ولم يعرفوا عظمته وانه جل وعلا لا يعجزه شيء وانه على كل شيء قادر - [00:23:10](#)
لم يؤمنوا بهذا. رد الله عليهم بقولهم اي اذا كنا تراباً بان الله جل وعلا يعلم هذا التراب المتحلل يعلم سبحانه وتعالى ولا يطيق في الارض. هذا التراب المتحلل لا يطيق - [00:23:33](#)

في الارض ويصير مثل التراب الآخر بل هو محفوظ بل هذا التراب محفوظ ويعذب او ينعم في القبر وهو تراب. والله على كل شيء قادر. قد علمنا ما تنقص الارض منهم - [00:23:48](#)

اي من اجسامهم وانها تحول الى تراب هذا يعلم الله سبحانه وتعالى. لا يخفى عليه ولا يطيق. التراب هذا ما يطيق واياها هذا مكتوب في اللوح المحفوظ وعندنا كتاب حفيظ فاحتاج عليهم بامرین - [00:24:03](#)

اـهـلـهـ الـمـحـيـطـ بـكـلـ شـيـءـ الـذـيـ لـاـ يـطـيـعـ عـلـيـهـ شـيـءـ وـالـأـمـرـ الثـانـيـ الـكـتـابـ الـذـيـ حـفـظـ اللـهـ وـكـتـبـ فـيـهـ كـلـ شـيـءـ مـاـ كـانـ وـمـاـ يـكـونـ.
اـذـاـ فـلاـ يـسـتـغـرـبـ اـنـ اللـهـ - [00:24:22](#)

يعيد التراب اجساما اضطراب المتحلل من الاجسام يعيده الى لحم وعظام وعروق ثم يقوم الانسان من قبره ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. قيام ينظرون. لقد جئتمونا كما خلقناكم - 00:24:39

اول مرة وعرضوا على ربكم صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة يأتي الانسان كامل الخلقة حتى الالفة التي قطعت من ذكره تعود. وتكون في مكانها تكون في مكانها. اي حسب الانسان - 00:25:01

نجمع عظامه عظامه اللي تفرقت ونكرت اي حسب ان الله غير قادر على جمعها؟ اي حسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بل نجمعها بل قادرين على ان نسوى بنانا. سوي الاصابع كما كانت. والانامل كما كانت. ولا ينقص شيء من جسم هذا - 00:25:31

الانسان وهذا ليس بغرير على قدرة الله جل وعلا. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون. دعوة يدعوها واحدة فيقوم الناس من القبور. اي اذا انت تخرجون. اي اذا متنا وكنا - 00:25:55 قرابة ذلك رجع بعيد قد علمنا علم الله سبحانه وتعالى ما تنقص الارض منهم وما يتحلل من اجسامهم وما ينخر من عظامهم وعند الله جل وعلا كتاب فهو اللوح المحفوظ - 00:26:19

حفيظ كتب اسماءهم وكتب كل شؤونهم ولا ينسى احدا منهم يقول يمكن انه بيبعث بعضهم والبعض الآخر ينساه ولا لا ما ينسى سبحانه وتعالى قد احصاهم - 00:26:38

وعدهم عدا كلهم اتيه يوم القيمة فردا كلهم اتيه يوم القيمة فردا ما يتخلل احد ابدا لانه مكتوب في اللفظ المحفوظ اسمه ومكتوب وبين يموت فيه ومكتوب وبين يقبر ومكتوب ما ما يتحلل من عظامه وجسمه كل هذا مكتوب ما يخفي - 00:26:58

على الله شيء وهو يعلم سبحانه مع الكتابة هو يعلم محيط علمه بكل شيء. بل كذبوا بالحق هذا التكذيب الثالث في الاول كذبوا ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه منهم. قالوا وشلون يصير رسول وهو منا؟ ورا ما صرنا رسول مثلك - 00:27:21

الله جل وعلا يقول الله اعلم حيث اجعلوا رسالته والرسالة ما هي آتا تحصل ما هي بتحصل بالكسب او بالذهن او بحزر او انما تحصل بالاصطفاء من الله. جل وعلا. هو الذي يختار - 00:27:41

لرسالته من يصلح لها. الله اعلم حيث يجعل رسالته الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس هو الذي يصطفى الرسالة ليست مكتسبة مهما بلغ الانسان من الحذق والعلم وقوه الفهم والادراك - 00:28:05

فانه لا يكون رسولا. انما هذا باختيار الله واصطفائه سبحانه وتعالى وهو اعلم بمن يصدر للرسالة ويقوم بها بل كذبوا بالحق الثالث مما كذبوا به القرآن كذبوا بالرسول. عجبوا ان جاءهم منذر منهم - 00:28:25

كذبوا بالبعث وقالوا كيف ان اذا صرنا تراب اننا نعاد مرة ثانية ونرجع الى الحياة قالوا هذا المرة النوع الثالث من تكذيبهم كذبوا بالحق وهو القرآن العظيم لما جاءهم هل الحق يكذب به؟ الحق حق ما يكذب به. اللي يكذب به الباطل - 00:28:48

او الكذب او الشيء الذي لا اصل له هو الذي يكذب به اما الحق هذا لا يجوز لاحد لا يسع احدا عاقلا ان يكذب به اي كذبوا بالحق لما جاءهم - 00:29:15

لما انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وقالوا ابد ما القرآن هذا ما هو بكلام الله هذا اساطير الاولين كتبها محمد قالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملئ عليه بكرة - 00:29:31

واصلا قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمـا. اساطير الاولين. قالوا شعر هذا القرآن شعر. ولما قيس بشعر ما صار شعر فصافوهم وبلغاؤهم وشعرائهم ما استطاعوا ان يأتوا بسورة من مثله - 00:29:49

لو كان شعر صاروا يأتون بمثله يجيرون مثله وايضا الرسول ما هو بشاعر معروف انه ما هو بشاعر وما علمناه الشعر فما ينبغي عليه الصلاة والسلام ما هو بشاعر - 00:30:08

الشعراء يتبعهم الغاوون. الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو بشاعر ولا عرف ولا بالشعر حتى انه اذا اراد ان ينشد بعض الابيات قد لا يغبطها عليه الصلاة والسلام. يعني ما هو بشاعر فالقرآن ليس هو الشعر كما يقولون - 00:30:21

قالوا سحر هذا القرآن سحر. القرآن ليس بسحر. القرآن حق وليس السحر باطل السحر باطل ولا اصل له تبجيل القرآن حق ما اخبر عن شيء او امر بشيء الا وصار حقا - 00:30:40

مثل الشمس ليس هو مثل السحر الباطل الكذب. ايضا السحر يكون من تعليم الشياطين. يكون من تعليم الشياطين على الكفر هانوا السحرة والشياطين لا تقرب الوصل لا تقرب الوحي ابدا الشياطين - 00:30:59

هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك اثيم تلقون يلقون السمع واكثرهم كاذبون. فالشياطين لا تننزل على الانبياء ابدا والشياطين لا تقرأ بالقرآن ولا تنزل بالقرآن ابدا. انما ينزل به الملك من الله سبحانه وتعالى. قل نزله رح القدس - 00:31:17

وهم جبريل عليه الصلوة والسلام نزله روح القدس من ربكم بالحق الشياطين لا تقرب الوحي. انهم عن السمع لمعزولون عن الوحي ما يمكن قد يسرق كلمة واحدة من باب الابتلاء والامتحان ويلقاها الى الكاهن يكذب معها - 00:31:41

علم من اجل يغرن الناس لكن هذا مفضوح هذا كذب مفضوح. فالقرآن لا تقربه الشياطين بل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزه على كل اوقات اثيم انهم عن السمع لمعزولون فلا يمكن ان - 00:32:03

ان القرآن انه يقرب منه الشيطان او ينزل به او يعلمه انما الشيطان يعلم السحرة والكهان والمخرفين والكذبة اما الانبياء والوحي فان الشيطان لا يقربه. ان كذبوا بالحق لما جاءهم - 00:32:22

وهو القرآن العظيم. وقالوا فيه هذه المقالات وثبت ان القرآن ليس بما كما يقولون. وانما هو وانما هو كلام رب العالمين. وكل من اعترض على القرآن باع بالفشل. الى يوم القيمة - 00:32:40

والقرآن ثابت وراسخ فسوخ الجبال محفوظ لا احد ما احد يتعدى عليه ابدا. كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الى ان يرفعه الله. في اخر الزمان. وهو لم يبدل ولم يغير. انا نحن نزلنا الذكر - 00:32:58

وانا له لحافظون. صدق الله عز وجل فان الكفار على كثرتهم وعنادهم وبغضهم لمحمد صلى الله عليه وسلم وللمسلمين البغظ الذي لا يعادله ما استطاعوا ان ينالوا القرآن بشيء - 00:33:17

مع ان القرآن يذمهم ويلعنهم ويسبهم تبا ذريعا ما استطاعوا انهم يغيرون القرآن ابدا وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى هذه المعجزة العظيمة الخالدة هذا من ايات الله - 00:33:36

والدلالة على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. قال المعترضون اقولا وحاکوا وارادوا ان يحاکوا القرآن كمسilmة لكن اين ذهب قوله فضحك عليهم الناس ضحك عليهم العقلاء وتلاشى قولهم ولم يبق منه شيء وبقي القرآن - 00:33:59

شامخا كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. ارادوا ان يحرفوه وان يغيروه فلم يستطعوا تحريف القرآن كما فعلوا بالتوراة ما استطاعوا ان يفعلوا ذلك لان الله حفظه. اما التوراة والانجيل - 00:34:20

فان الله وكل حفظهما الى الاخبار والعلماء لكنهم لم يحفظوها نستحفظ عليه نستحفظ من كتاب الله هم يحفظوه بل حرفوه وبدلوه وغيروه. اما القرآن فلا احد استطاع ان يغير منه حرفا - 00:34:37

واحدا ولله الحمد. وهو كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهم في امر مريج. لما كذبوا بالحق ماذا كان شأنهم كانوا في امر مريج وقعوا في الاختلاف وكل يدعى رأيا ويقول قولا - 00:34:56

ويظن ظنا فاختللت اقوالهم فدل على انهم على باطل لأنهم لو كانوا على حق لم يختلفوا فان الحق لا يختلف فيه الحق لا يختلف انما يختلف اهل الباطل هم الذين يختلفون - 00:35:16

لما بينهم قد تقول اليك علماء المسلمين يجتهدون ويحصل بينهم خلاف في المسائل نقول نعم يجتهدون لكن يردون اجتهادهم الى الكتاب والسنة. هم يختلفون. لكن اذا اختلفوا يردون الى الكتاب والسنة - 00:35:35

فمن شهد له القرآن والسنة انه حق اخذوا به وتركوه. الرأي الآخر فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ما اختلفتم فيه من شيء - 00:35:52

وحكمة الى الله فهم في امر مريج اي مختلط مختلف. انكم لفي قول مختلف يؤفق عنه من افك ولو انهم امنوا بالحق لما وقعوا في

الاختلاط ولما وقعوا في المرج ولا ما وقعوا في النزاعات لأن القرآن يهدي للتي - ٠٠:٣٦:٠٧

هي اقوم ويبين القول الحق من القول الباطل ويفصل بين الناس يحكم بينهم بما اختلفوا فيه لكن هؤلاء لما كذبوا بالحق ابتلوا بالباطل ووقعوا في مطاهات وكل حزب بما لديهم - 00:36:28

فرحون وكل حزب يكفر الآخر ويضللهم لانهم كلهم ليسوا على حق وليس لهم مرجع لليس لهم مرجع يحكم بينهم ويبين الحق من الباطل كما هو عند المسلمين فالMuslimون وان اختلفوا - 00:36:46

فانهم يرجعون الى الكتاب والسنّة. فيحكم بينهم بالحق ويترك المخالف ولكنه لما كان اختلافه او مخالفته عن اجتهاد طلب للحق
ولم يوفق كتب الله له الاجر على اجتهاده. كتب الله له الاجر على اجتهاده. وتحريمه للحق - 00:37:05

اما الكفار فانهم لا ليسوا كذا ليس لهم مرجع. فلذلك كل يركب رأسه وكل يقول قوله يخالف القول الآخر فهم في امر مرید وهكذا كل من ترك الحق فانه يبتلى بالباطل - 00:37:27

ومن رجع الى الحظ فانه يرزق آآ يرزق الثبات ويرزق الالتفاق بين بين المختلفين اما من اعرض عن الحق فانه يبتلى بالاختلاف والتفرق ويبتلى بالباطل والعياذ بالله فهم في امر - 00:37:45

مريح لم يستقر لهم قرار وانما يتخبطون في اقوالهم واهوائهم وهذا شأنهم الى ان تقوم الساعة ما داموا لم لم يؤمنوا بالحق يرجعوا الى الحق فانهم في تخبط. وهذا هو واقع الدول الكافرة اليوم. وواقع الدول الكافرة - 00:38:06

وواقع الديانات الباطلة والنخل المختبرعة هم في خلاف وفي شجارة وفي خصم وفي وكلهم على باطل والعياذ بالله كلهم على باطل
ولا يرجي لهم خير ابدا ما داموا كذلك فهم في امر مريج - 00:38:31

ثم انه سبحانه وتعالى لما ذكر مواقفهم الثلاثة من الرسول ومن البعث ومن القرآن اتى بالادلة والبراهين العقلية القاطعة على على صدق ما جاء به هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:53

وما جاء به هذا القرآن وعلى ان البعث حق قال تعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم فوهم تمام مخدعون يكذب احد يكذب في السماء السما فوقكم افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها - 00:39:15

من الذي بناها سبع طباق ؟ السماء بنيناها باید وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماھدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء اي سقفا ولم ينظروا الي السماء فوقهم . فان ذهبت السماء فوق . انت تروح الجهة ما فيها سماء - 00:39:36

قرب الطيارات ورحبا اللي تبي ما تخرج عن السماء فوق ابدا هل احد ذكر انه خرج عن السماء ما السماء محطيه وواسعة فوقهم كيف بنيناها؟ وايضا هي فوقهم فوقهم. والعادة ان اللي يكون فوق السقف يكون على اعمدة او على جدران - 00:39:58

السماء وين جدرانها؟ وين اعمدتها ها رفع السماء بغير عمد ترونها بغير عمد ترونها فاين الاعمدة التي عليها السماء وain اللوايح والحداران والدعامات انما الله هو الذي امسكها سحانه وتعالى - ٤٠:٢٢

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول فهـي ممسـكة بقدـرة الله جـل وـعلا ويـمسـك السـماء ان تـقـع عـلـى الـارـض الا باـذـنـه سـيـحـانـه
وـتعـالـى .. الـسـماء فـوـقـهم كـيفـبـنـنـاـهـ؟ هـالـسـمـاء الـواـسـعـة - 00:40:43

التي لا تقطع كيف الله بناها جل وعلا؟ انت لو اجتهدت وجمعت الناس يبنون سقف يمكن ما يبنون عشرة امتار او عشرين متر او قل
مئة متر لكن يبنون الدنيا كلها سقف - 00:41:05

يستطيعون هذا. هذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى كيف بنيناها؟ وزينتها ايضا من ايات الله تزيين هذه السماوات. زينها باي شيء؟ بالنجوم والشمس، والقمر انا زينا السماء الدنيا بزينة - ٢٠:٤١-٥٠

الكواكب بزيينة الكواكب انت ت Shawf هذه النجوم المبثوثة على صفحة السماء وانتظامها سيرها في في مجاريها وثواب امكتتها ما تتغير. فهو باليوم يطلع النجم ذا المكان وغدا مكان اخر ويضيع مكانه لا النجم هو هو في مكانه ت Shawf الله جل وعلا هو الذي قدرها -

زيناها كيف يبنيناها وزيناها ببنها بالنجوم والشمس والقمر اجمل ما يكون صفة السماء في الليل اذا نظرت اليها بهذه النجوم المتلائمة

العظيمة هذا اجمل شيء كيف بنيتها؟ وزينتها وما لها من فروج ما فيها شقوق - 00:42:09

ما فيها شقوق تصدعات قال تعالى الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت تراجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين انقلب البصر خاسنا وهو حسيب. ما فيها شكوك ولا فيها فتحات. محكمة محكمة البناء. دائمًا مع - 00:42:32

طول الزمان وطول الفترة هي لا تزال كما خلقها الله سبحانه وتعالى. انت لو بنيت قصر او او مسلح او ما شئت من البناء كم يأخذ من سنة يستمر طول الدهر؟ لا لازم انه يخرب يتهدم ويتصدع لكن السماء منذ خلقها الله - 00:42:59

الى ان تقوم الساعة وهي كما خلقها الله سبحانه وتعالى. وما لها من فروج دور في السما فتحة ما تلقى شيء ولو تطير بالصواريخ وبالوسائل السريعة وتروح ما تجد اه فرحة في السماء او فتحة في السماء - 00:43:20

ولا تجد مكانا ليس عليه سماء اينما سرت فالسماء فوقك ولا احد ينقال انه خرج عن السماء ابدا كيف بنيتها زينا ومالها من فروج هذا العالم العلوي العالم السفلي والارضي - 00:43:41

مدنناها الارض مدها الله وسعها ومدها للناس وجعلها فراشا ومهادا للناس يسرون عليه ويستكونون فوقه ويزرعون فوقه ويسافرون فوق الارض والارض مدنناها هل انت وجدت يعني طرف للارض او احد من الناس وجد طرفا للارض؟ ما احد وجد - 00:43:59

طرفًا للارض لأن الله مدها وشطحها سبحانه وتعالى والارض مدنناها والقينا فيها رواسي وهي الجبال
لأجل ان لا تميي بالناس لأن الارض مغمورة بالماء. والارض بالنسبة الى الماء يقولون تساوي الربع. يسمونها الربع اليابس - 00:44:28
والمحيطات والبحار العظيمة الهائلة تحيط بالارض وفيها امواج وفيها آلامواج كما تعلمون اذا هاجت مادا تعمل في في المراكب
الظلمة ولا ليس بعيد عنكم الهيجان الذي حصل العام الماضي من البحار مادا حصل من - 00:44:55

من الابرار الارض ما تغيرت هي هي الارض ما تغيرت هي هي ولم ولم تحرکها امواج البحر ومد البحر لأن الله ثبته بالجبال ثبته
بالجبال ان تميل بكم والقينا فيها رواسي. هذى اية الجبال اية من ايات الله. اول - 00:45:19

ان الله مد الارض. ثانيا ان الله جعل فيها روابض. ثالثا ان الله انبت فيها مختلف النباتات وانبتنا فيها من كل زوج من كل الزوج
المراد به شكل من كل زوج بهيج - 00:45:41

حسن من منظر يهيج انظر الى الرياظ وقت الربع والى الحدائق والى تشو夫 الزهور البهيجه والثمار آآ المتسلية والاشجار الخضراء
شف تبهج العين تبهج العين حينما تنظر اليها خلافها ايضا اصفر هذا ابيظ هذا احمر - 00:45:58

هذا طيب الرائحة وهذا ليس له رائحة وهذا قد يكون خبيث الرائحة هذا مر وهذا حلو وهي تنبت في آآ تربة واحدة وتخلف. وفي
الارض قطع متجاورات وجنات من نخيل واعناب - 00:46:26

وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونقل منوان وغير صنوان يسكنى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في
الأكل. لماذا لا تصير كله من نوع واحد وطعمها كله سواء لونها كله سوا الله هو الذي فاوت بنيها سبحانه وتعالى - 00:46:47
مع انه متجاورة هذى بجنبي والتربة واحدة والموافد فمن الذي شكلها هذا التشكيل هو القادر سبحانه وتعالى. هل لتقولون انه لا يمكن
يعيث الناس ولا يمكن يرسل الرسول ولا يمكن ينزل قرآن - 00:47:09

هذه اياته سبحانه وتعالى. انت وش عندكم على ما تقولون الله جل وعلا ابدى براهينه القواطع فانت ما هو دليلكم على قولكم؟ ما
اجابوا بشيء انقطعوا من كل زوج بهيج - 00:47:28

من كل زوج اي شكلها سبحانه وتعالى بهيج للمنظر تبصرة وذكرى لكل عبد منيб هذه السماوات وما فيها من الزينة والارض وما
فيها من الزينة وما فيها من الفوائد - 00:47:46

هذه كلها تبصرة للناس وتذكير للنار بان خالقها سبحانه وتعالى هو الذي لا يعجزه شيء وهو المستحق للعبادة سبحانه وتعالى دون ما
سواء. انت تعبدون الاصنام اين اين الذي خلقت هذه الاصنام؟ بل الاصنام نفسها مخلوقة - 00:48:07

وربما تكون هذه الاصنام انتم الذين نحتموها بابيكم تعبدون ما ما تنحتون حجارة تنفتونها تضربونها بالفؤوس وتعبدونها بعد ذلك

هل خلقت هذه المعبودات شيئاً من هذه المخلوقات العظيم؟ هل احد قال ان ان صنمها او ان معبوده - 00:48:31

انه اوجد كذا وكذا اوجد جبل من الجبال او شيء او انبت شجرة من الاشجار يعني خلقها اما انه بذرها ونبتت هذا من الله جل وعلا

لكنه خلقها هو ولم - 00:48:52

ولم يكن ذلك عن عن بذر وسقي وتسلسل ترعاها هو وابتهاها ما في تبصرة وذكري. لكن لمن للغافل للكافر للجاهل لا لكل عبد منيб

اي راجع الى الله جل وعلا - 00:49:09

يرجع من الباطل الى الحق ويعرف بآيات الله سبحانه وتعالى اما الذي يركب رأسه ويعجب برأيه ويعاند فهذا لا حيلة فيه قل عبد

منيб ما هو بكل الناس قل لعبد منيб اي راجع الى الله - 00:49:31

سبحانه وتعالى ثم قال ونزلنا من السماءماء مباركا لعلنا نقف عند هذا ما في وقت نعم الله اليكم سماحة فالوالد يقول السائل لماذا

ذكر الله عز وجل في القرآن آيات متعلقة بتوحيد الربوبية - 00:49:50

بخلق السماوات والارض مع ان هذا الاصل مسلم عند جميع الناس. مسلمهم ومشركهم لاجل ان يستدل او ليكون دليلاً لاجل ان يكون

دليلاً على توحيد الالوهية والعبادة ذكره من باب الالزام - 00:50:07

لهؤلاء الذين يقررون به ويشركون بالله في العبادة يلزمهم بان يفرد الله بالعبادة هذا من البراهين من براهين توحيد الالوهية من

براهين توحيد الالوهية توحيد الربوبية. فهو خاطبهم بما يسلمون به - 00:50:25

ليلزمهم بما ينكرونه وهو توحيد الالوهية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

سورة يقرأ سورة قاف في خطبة الجمعة كاملة او انه كان يقرأ بعضاً من - 00:50:46

فقط يعني نعيid الكلام الذي قلناه انه ما هو بمعناه انه يقرأها كاملة وانما يقرأ منها في كل جمعة جزءاً حتى تتكامل عند

المرأة التي حفظتها. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يستدل بحديث اتيان البقرة وال عمران كالغمامتين

تحاجان عن صاحبها يوم القيمة - 00:51:02

بذلك على ان القرآن ليس صفة لله بل هو مخلوق. ويقول لو كان صفة لله فكيف ينفصل عنه يوم القيمة القرآن ما هو بابيديننا الان اذا

تقول كيف انفصل عن الله - 00:51:26

الكلام ينفصل عن المتكلم انت كلامك ويبقى فيك ولا ينفصل سبحانه الله وش هالكلام المغلوط؟ القرآن كلام الله وهو منزل منه

سبحانه وتعالى منزل منه الى اهل الارض نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل طه من اسماء النبي صلى الله عليه

وسلم بدليل الآية التي بعدها ما انزلنا عليك القرآن - 00:51:40

لا طه حروف مقطعة من طاء وهاء وليس اسماء كما يظنه من يظن. وما انزلنا عليك القرآن هذا كما قلنا ان انه يأتي بعد الحروف

المقطعة ذكر للقرآن نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:52:05

ما هورأي فضيلتكم لمن فسر قال بانه جبل محيط بالارض؟ هذا ابطله الحافظ ابن كثير في تفسيره وقال هذا لا يبعدهه من قول اهل

الكتاب ولا دليل عليه. نعم - 00:52:25

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الشمس تدور ام انها ثابتة والله هذا شيء انت ما تشوف انت ما تشوف ان الشمس انه

تجي من المشرق تغرب من المغرب ما تشوف هذا - 00:52:41

اليس إبراهيم عليه السلام قال للجبار فان الله يأتي بالشمس من المشرق اتي بها من المغرب كان الجبار قال لا الشمس ما تجي من

المشرق ولا الشمس ثابتة ما سلم لابراهيم عليه السلام - 00:52:55

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول الله جل وعلا يقول فبهت الذي كفر لانه ما عنده قدرة يرد هذه الحجة لو كان عنده قدرة قال لا

الشمس ثابتة ما هي بتمشي - 00:53:13

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدل قول الله جل وعلا والقينا فيها رواسي على ان الارض لا تدور يا اخي وش تبي

بدوران الارض وش تبي بها المور هذى ؟ الارض قرار كما قال الله جل وعلا - [00:53:24](#)

جعلها الله قرارا ثابتة مستقرة جعل لكم الارض قرارا ها يكفيك هذا يكفيك ما في القرآن نعم ولا تذهب مع النظريات الجغرافية التي انما هي هدس وتخميم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:53:41](#)

كثر في الاونة الاخيرة كتب واشرطة تتحدث عن الاعجاز القرآني وموافقة هذه النظريات لبيانات البيانات فما هو الضابط بذلك وما هو واجب طالب العلم تجاه ذلك تفسير القرآن متقن وممضبوط وله طرق ذكرها ائمة التفسير - [00:54:03](#)

لا يفسر بغيرها قصرها القرآن بالقرآن فسروا القرآن بالسنة فسروا الصحابة فسروا القرآن بتفسير التابعين يفسر القرآن باللغة التي نزل بها وهي اللغة العربية هذه وجوه التفسير. اما من زاد على هذا - [00:54:23](#)

جاب وجه غير هذه الوجوه هذا شيء مبتكر ولا اصل له ولا يجوز تفسير القرآن بالرأي ذكر الحافظ ابن كثير في اول تفسيره الحديث وجوده من قال في القرآن برأيه - [00:54:47](#)

وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار واططا ولو اصاب. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هذه القراءات السبع هي الاحرف السبعة التي انزل بها القرآن ؟ لا - [00:55:05](#)

القراءات السبع ما هي بالحرف السبعة عند اهل العلم قراءة السبع هذه الروايات التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ بها وعلمهها اصحابه نعم اطلع عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:55:20](#)

ما هورأي فضيلتكم في تفسير الجلالين كغيره من التفاسير المتأخرة جيد من ناحية اللغة ومن ناحية الاختصار فهو يعتبر متن للتفسير. لكنه اتي عليه ما اتي على التفاسير المتأخرة من تأويل الصفات. فهو اشعري - [00:55:40](#)

هو وشيخه جلال الدين الحلي اشاعرة نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رأيك ؟ ما هو رأي سماحتكم في المفردات للاصفهاني رحمة الله ؟ هذا لغوي هذا جيد من مفردات القرآن يعني - [00:56:01](#)

تفسير الالفاظ القرآنية باللغة العربية فهو لغوي كتاب لغوي. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك مسابقة لحفظ القرآن الكريم وانا ارغب في الدخول في هذه المسابقة نعم يقول احسن الله اليكم هناك - [00:56:17](#)

ومسابقة لحفظ القرآن الكريم وانا ارغب في الدخول في هذه المسابقة ولكنني اخشى ان اكون ممن اراد بعمله الدنيا فيكون من الخاسرين فهل يجوز له الدخول في هذه المسابقة ؟ ان كان قصده المال فنعم فهو لا يجوز له وان كان قصده تعلم القرآن والتنافس التناfer - [00:56:38](#)

للقرآن هذا شيء طيب. نعم ولكن يشترط في هذه الجائزة ان لا تدفع شيء لان بعضهم يجعل رقم يتكلم عليه يأخذون عليك فلوس عن المكالمة ويجمعون الفلوس ويتقاسمونه ويعطي يعطونه اهل الجوائز قسمها منها. يتذدونه تجارة - [00:57:00](#)

هذا لا يجوز هذا قمار هذا هو القمار والعياذ بالله تدفع فلوس يسيرة يجيئك مبلغ كبير من اموال الناس هم من ما لهم هم جامعينه من المكالمات الدقيقة بهذا المكالمة - [00:57:24](#)

اما ان كانوا يعطونك على التلاوة الجيدة بدون انك تدفع شيء وليس قصتك انت المال فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو تفسير قول الله جل وعلا والله سريع الحساب - [00:57:40](#)

على ظاهره سريع الحساب يحاسب الناس في في ساعة سبحانه وتعالى او اقل من ذلك لا يعجزه شيء. نعم اطلع عليك لو سمحت الوالد يقول لك سائل هل يجوز القسم بصفة من صفات الله الفعلية ؟ كالضحك والغضب - [00:57:56](#)

نعم هذا فعل ما هو هذا فعل صفات الذاتية كالوجه والكلام آآكلام صفة فعل من ناحية التكلم لكن من صفة ذات من ناحية قيام قيامه بالله سبحانه وتعالى فهو صفة ذاته صفة فعل. الله متصف بأنهم يتكلم - [00:58:15](#)

وهو يتكلم سبحانه اذا شاء نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل طالب العلم هل له ان يعلق على هوامش التفسير ؟ مع انه لا يكتب على الآيات شيء مع انه لا يكتب على الآيات في - [00:58:38](#)

لا ما يكتب الا كان عالم اذا كان عالم وبيبي يضيف علم ليس في التفسير ليس في الكتاب وهو عالم لا بأس يكتب حواشي اما المتعلم

فلا يكتب شيء بهذه الكتابة - 00:58:54

يفل بالتفسير ويخل بالكتاب ويسود الصفحات ما يصلح هذا اذا بغي يكتب اشياء يقيدها يكون معه دفتر كنه دفتر واوراق يقيد فيها ما فهم عد هو فهمه صحيح ولا ما هو بصحيح يصير بالوراق هندي - 00:59:11

ما يصير في التفسير نعم اطلع عليكم سماحة الوالد يقول السائلة سمعت من بعض الناس ان امرأة كانت تعاني كثيرا من زوجها وسوء معاملته لها. فقيل لها اقرأي قول الله سبحانه وله ما سكن في الليل - 00:59:32

والنهار في ماء لمدة اربع ايام. كل مرة كرريها تسعوا وتسعين مرة ففعلت ثم شرب زوجها الماء فتغير واصبح رجلا تعلوه السكينة والسؤال ما حكم هذا العمل؟ وما مدى مشروعيته - 00:59:48

كل عمل لا دليل عليه من الكتاب والسنة هو باطل وهذا العمل لا دليل عليه من اللي حدد الآية؟ ومن اللي حدد العدد تاج الى دليل وكونه حصل شيء من السكينة لا يدل كما سبق لكم عدة مرات - 01:00:04

كونه يحصل المقصود بالشيء لا يدل على صحته لانه قد يكون من باب الابتلاء والامتحان او يكون صادق قطاء وقدرا فلا يحتاج بهذا ولا يجوز العمل الا بدليل على تعيين السورة او الآية - 01:00:20

ودليل على العدد نعم اطلع لك يا سعادة الوالد يقول السائل يوجد في ستائر بيتنا صور فهل يجب علي ازالة المستائر؟ ام يكفي طمس وجوه الصور التي عليها اذا طمستها يكفي هذا. اذا طمستها - 01:00:37

ولم يبقى ملامح لوجوهاها فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قول الله جل وعلا في الشياطين واكثرهم كاذبون. هل يدل على ان بعض الشياطين صادقون؟ لا يا اخي لكن الآية التي يسمعها من - 01:00:54

من الملائكة من الملا الاعلى فهي الصدق ويخلق معها مئة كذبة اكثر ما ي قوله كذب ويصدق بكلمة واحدة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من التأويل الباطل في حديث الهرولة - 01:01:14

تاوile بالثواب والاطعام وغيره لقوله لوجدني عنده الله قريب سبحانه من عباده لوجدني عنده هذا يدل على قرب الله واحاطته سبحانه وتعالى وهذا يكفينا الله ليس بعيدا عن خلقه وان كان عاليا فوق السماوات فهو - 01:01:33

علي في دنوه قريب في علوه سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تسمية السور والآيات توقيفية من الله جل وعلا؟ ام انها كانت اجتهادا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 01:01:53

منها ما ورد به دليل ومنها ما هو اجتهاد هذا في السور صور تسمية سور منه ما ورد به الدليل مثل البقرة وال عمران والنساء ورد به الدليل مثل سبحة والغاشية وقصص واقتربت - 01:02:09

هذا ورد به الدليل ومنه ما هو لاجتهاد الصحابة واما الآيات فلا سميت آية الكرسي هذا في الحديث آية الكرسي سميت في الحديث نعم سورة الفاتحة سميت ايضا في القرآن في الحديث - 01:02:28

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نعم نقل احد الاخوة عنكم انكم ترون الجواز بتسجيل الدروس بكاميرا الفيديو وزعم انكم قلتم انها تتلف بعد الانتفاع منها فهل هذا صحيح؟ يكفيك انه زعم يكفي هذا الزعم اكذب الحديث هذا اكذب الحديث انا ما قلت هالكلام هذا - 01:02:46

وان كان صادقا انا اتحداه يأتيني بتسجيل صوتي او بكتابه كتبتها بقلمي اما انك تسخون الناس شي ما قالوه هذا الله يحاسبكم عليه سبحانه وتعالى نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - 01:03:07